الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/290
S/15859
8 July 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٤١ من القائمة الاولية*
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٣ موجهة الى
رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لتركيا لدى
الامم المتحدة

أتشرف بأن ارفق طي هذا رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٣ موجهة اليكم من السيد نايل اتالاى ممثل دولة قبرص الاتحادية التركية .

واغتنم لو عُممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٤١ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) أ . جوشكون كيرجا
السفير
الممثل الدائم

* A/38/50/Rev.1 .

مرفـــق

رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٣ موجهة الى رئيس الجمعيـة العامة من السيد نايل اتالاى

أتشرف بان ارفق طي هذا رسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣ موجهة الى سعادتكم من سعادة السيد رؤوف ر. دنكتاش رئيس دولة قبرص الاتحادية التركية .

واكون ممتنا لو عُممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطـــــار البند ٤١ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نايل أتـــالاى
ممثل دولة قبرص الاتحادية التركيـة

تذييـــل

رسالة مؤرخة في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣ موجهة الى رئيـــس الجمعية العامة من السيد رؤوف ر . دنكتـــاش

أتشرف بان أشير الى زيارتكم الاخيرة للمنطقة القبرصية اليونانية في الفترة ما بين ٧ و٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، التي اجريتم خلالها اتصالات مع مسؤولي الادارة القبرصية اليونانية ، وأن اعرب عـــن بالغ اسف شعب قبرص التركي لاستثنائكم المنطقة القبرصية التركية وشعبها من نطاق زيارتكم المذكورة .

ان سعادتكم لعلى وعي تام بان واجب رئيس الجمعية العامة ان يلتزم نزاهة لا مجال للشـــك فيها هو واجب متأصل في طبيعة مبادئ ميثاق الامم المتحدة والنظام الداخلي للجمعية العامـــة تأصلا لا جدال فيه . وتدركون ايضا ، ولا شك ، حقيقة ان جمهورية قبرص دولة تتألف من قوميتـــين وتقوم على اساس تواجد الشعبين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني في الجزيرة ، وأن هذين الشعبين او الكيانين القوميين ، يمثلان ايضا الطرفين المعنيين مباشرة بمشكلة قبرص - وهذه حقيقة تعترف بهـــا جميع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بمسألة قبرص .

وفي ضوء الحقائق الواردة اعلاه التي لا تقبل الجدل فان جميع مسؤولي الامم المتحدة الذيـــن زاروا هذه الجزيرة حتى الآن قد اجروا ايضا اتصالات مع مسؤولي الجانب القبرصي التركي ، بوصف ذلك مسألة ممارسة قائمة منذ عهد بعيد .

وأود الاشارة الى ان الممارسة غير القويمة التي اتبعتموها سعادتكم اثناء زيارتكم لقبرص لا تتفق لا مع الأمل المعقود على رئيس الجمعية العامة في ان يتصرف تصرفا نزيها كما يتطلب ذلك كل من روح ونص ميثاق الامم المتحدة والنظام الداخلي ، ولا مع الممارسة القائمة التي اتبعها حتى الآن جميـــع مسؤولي الامم المتحدة وكذلك غيرهم من رجال الدول الاجانب النزيهين الذين قاموا بزيارة الجزيـــرة. ويزيد من خيبة املنا بوجه خاص ان نلاحظ ان زيارتكم للمنطقة القبرصية اليونانية قد حدثت في وقت كانت فيه مشكلة قبرص ولا تزال ، بعد احدث قرار للجمعية العامة ، تمر بمرحلة دقيقة جدا تتطلب موقفـــا يستلزم اكبر قدر من العناية والنزاهة من جانب من يهمهم امر المساهمة في ايجاد حل سلمي .

واختتام المناقشة بأن مسألة ما لا يعفي رئيس الجمعية العامة من مسؤولية البقاء على موقـــف النزاهة الذي يتطلبه منه منصبه الرفيع .

ولابد من التذكير بان الطرف القبرصي التركي قد اعلن بعبارات واضحة جدا ، على اثـــر اعتماد القرار المذكور ، عدم قبول هذا القرار المتحيز والجائر والاستفزازي من وجهة نظر القبارصـــة الاتراك ، واوضح آثاره الخطيرة على المحادثات بين الطائفتين وكذلك اثره السلبي على التسويـــة النهائية . ومن المحزن جدا انكم لم تراعوا حساسية الوضع ولا الحقوق والمشاعر المشروعة لشعب قبرص التركي .

ومما يزيد من فزعنا وخيبة أملنا اللذيـن خلقتهما زيارة سعادتكم لطرف واحد من قبرص بعض الملاحظات التي أبديتموها في مأدبة العشاء التي أقامها السيد كبريانو تكريما لكم يوم ٨ حزيـــران/يونيه ١٩٨٣ . اذ يقال انكم قد صرحتم في المناسبة المذكورة ، ضمن جملة أمور ، بما يلي :

" . . . مهمة الامين العام التي عهدت بها اليه الجمعية العامة ومجلس الأمن " .

والواضح أن هذا الادعاء لا يتفق مع التصريحات المتكررة التي أدلى بها الامين العـــام نفسه والتي تبين أن مهمة المساعي الحميدة التي عهد بها اليه فيما يتعلق بمشكلة قبرص نابعـة مـن مجلس الامن وليس من الجمعية العامة ، وان القرار ذا الصلة بهذا الخصوص هو قرار مجلس الأمـن ٣٦٧ المؤرخ في ١٢ آذار/مارس ١٩٧٥ . وأود لفت النظر الى أن اشارتكم الى قرار الجمعية العامة فيما يتصل بمهمة المساعي الحميدة للأمين العام تتناقض صراحة مع الحقائق وكذلك مع تصريحات الامين العام ، وكان وقعها على شعبي سيئا جدا .

والملاحظات التالية التي أبديتموها تتجاهل تماما الحقائق وتنكر وجود الشعب القبرصـــي التركي في الجزيرة بوصفه شريكا مساويا ومن ثم فهي تنفي طابع قبرص الثنائي الطائفة ، وتحاول انـزال القبارصة الاتراك الى رتبة الأقلية فحسب الى جانب الموارنة أو الأرمن :

" أولئك الذين لا يرضون عن . . . القرار المعتمد بشأن قبرص " .

" ينطوي القرار المتعلق بقبرص . . . على جميع العناصر اللازمة لمعالجة المشـــكلة بكليتها ولا يجاد حل لمشكلة قبرص . ويمكن للحل أن يستند الى العناصر الواردة في القرار " .

" يعيد . . . القرار تأكيد وحدة قبرص واستقلالها وسلامتها ومركزها بوصفها بلـــدا من بلدان عدم الانحياز ، وذلك ليس فقط من أجل القبارصة الأتراك وانما أيضا من أجل جميع القوميات أو الطوائف أو الأقليات التي تعيش في الجزيرة " .

وتضر أيضا الملاحظات الواردة أعلاه ، فضلا عن لهجتها المعادية للقبارصة الأتراك بشكـــل اضح ، بالتسوية النهائية ، حيث أنها تدعي وصف حل جاهز على أساس القرار الأخير للجمعية العامة ذي يتسم بالتحيز والسلبية ، بدلا من أن تشجع البحث عن تسوية عادلة وواقعية ودائمة عن طريق المحادثات ين الطائفتين .

وما يزيد الطين بلة الملاحظة التي أبديتموها بهذه العبارات :

" . . . في امكان المرء أن يرى وأن يشعر في الجمعية العامة بأن الأغلبية المطلقـة من المجتمع الدولي تقف الى جانب أولئك الذين يرغبون في ايجاد حل لمشكلة قبرص " .

وعلى الرغم من محتوى هذا القرار النابع من الجمعية العامة ، فمن الواضح أن الملاحظـــات لواردة أعلاه ، والتي لا تليق اطلاقا برئيس الجمعية العامة للامم المتحدة ، تعكس أيضا تقييما متحيزا ن الواضح أنه خارج عن نطاق ولايته أو سلطته .

وأغدو ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٤١ ن القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رؤوف ر . دنكتاش
رئيس دولة قبرص الاتحادية التركية